مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٨) – اكتوبر ٢٠٢٤م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم الاجتماعي لعلاج صعوبات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ. د / محمد محمد سالم
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والعميد السابق بكلية التربية – جامعة بورسعيد

أ.د / خلف حسن الطحاوي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية جامعة بورسعيد

أماني كمال حسن الزميتي
باحثة دكتوراه
كلية التربية– جامعة بورسعيد

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠٢٤/٥/١٣
تاريـــخ قبول البحـث : ٢٠٢٤/٦/٧
البريد الالكتروني للباحث :amany.elzemety621983@gmail.com

DOI: JFTP-2406-1401

الملخص

استهدف البحث الحالي تدريس الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة قائمة على نظرية التعلم الاجتماعي ؛ وذلك لعلاج صعوبات الاستماع ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، بمدرسة الشيماء الابتدائية ، و مدرسة الشهيد محمود مندور الابتدائية المعتمدة ،مقسمين إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:اختبار تشخيص لتحديد صعوبات الاستماع ، قائمة بصعوبات الاستماع ، واختبار قياس صعوبات الاستماع (إعداد الباحثة)

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجة الحوار و المناقشة في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي ،والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار الاستماع بالنسبة للصعوبات الأتية (صعوبات فهم معنى المسموع، صعوبات تذكر المسموع، صعوبات نقد المسموع) لصالح درجات المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية:

(استراتيجية مقترحة، نظرية التعلم الاجتماعي ، صعوبات الاستماع)

ABSTRACT

The current research aimed to teach listening to fifth-grade primary school students using a dialogue and discussion strategy based on social learning theory. In order to treat listening difficulties, the study sample consisted of (40) students from the fifth grade of primary school, at Al-Shaymaa Primary School and the accredited Martyr Mahmoud Mandour Primary School, divided into two equal groups, one a control group and the other an experimental one.

The study used the following tools: a test for diagnosing listening difficulties, A list of listening difficulties, and a test to measure listening difficulties (prepared by the researcher) The study reached the following results:

There is a statistically significant difference at the significance level of 0.01 between the average ranks of the scores of the experimental group that studied using the dialogue and discussion strategy in light of social learning theory, and the control group that studied in the traditional way in the post-application of the listening test with regard to the following difficulties (difficulties in understanding the meaning of what is heard, difficulties in remembering what is heard and difficulties in getting the audio difficulties in favor of the experimental group's scores.

KEYWORDS:

(A suggested strategy, social learning theory, listening difficulties)

المقدمة:

يُعد الاستماع من أهم المهارات اللغوية التي يكتسبها الفرد ، فيسمع قبل أن يتحدث و يقرأ و يكتب، فهو من أهم المهارات اللغوية التي يستخدمها الفرد في جميع مناشط حياته اليومية ، كما أنه وسيلة لتحقيق الفهم والتواصل والتفاعل بين الأفراد في شتى المجتمعات.

وتزداد أهمية الاستماع في وقتنا الحاضر نتيجة التطور السريع الهائل في كافة وسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام المرئي و المسموع التي تحتم علينا الفهم والتحليل والنقد لما نسمع ، كما أشارت بعض البحوث أن تلميذ المرحلة الابتدائية يقضي أكثر من (٦٠%) من وقته مستمعًا.(رشدي طعيمه ، محمد مناع ،٢٠٠٠: ٨٢) [١]وهذه النسبة تعكس أهمية العناية بمهارات الاستماع لديه، والعناية بصعوباته وعلاج ما بها من ضعف واضطراب.

وقد أكدت العديد من البحوث من وجود تدني في مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية منها: دراسة (هدى هلالي ،٢٠٠١)، ودراسة(خالد الهواري ،٢٠٠٢) ،ودراسة (شعبان عبد القادر،٢٠٠٥)، ودراسة(عزة محمد ،٢٠٠٥) ،و دراسة(محمود سليمان ،٢٠٠٦) .

والضعف في مهارات الاستماع ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وهذا ما أكدته دراسة (Sandall N&et Al,2003) أن التحسن في مهارات الاستماع أدى إلى زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (Owca,et al,2003) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين تحسن صعوبات الاستماع وزيادة التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بعد علاج صعوبات الاستماع لديهم.

معوقات اكتساب مهارة الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

نظرًا لعدم سهولة مهارة الاستماع وارتباطها بنواحي عضوية وعقلية ونفسية ومعرفية وبيئية تحتاج إلى تركيز الانتباه ، والفهم والتعامل مع المسموع بنفس سرعة الحديث ؛ لذلك يواجه المعلم أثناء اكتساب الاستماع لتلاميذه بعض الصعوبات والمعوقات التي تعوق عملية الاستماع الجيد تعود إلى: معوقات تتصل بالتلميذ (المستمع) ، معوقات تتصل بالمادة المسموعة وطبيعتها ، معوقات تتصل بالمعلم، معوقات تتصل بطريقة التدريس ، معوقات تتصل بالبيئة التعليمية.

أولاً: معوقات تتصل بالتلميذ (المستمع)

تتصل بنواحي جسمية أو نفسية أوعقلية كالأتي:

[١] يسير التوثيق في البحث الحالي على النحو التالي(اسم المؤلف، السنة، رقم الصفحة)

أ-المعوقات الجسمية:

- **أن يكون التلميذ لديه ضعف سمعي ، فلا يستطيع أن يميز بين الأصوات التي ينطق بها المعلم أو المتحدث ، فيصله الحديث مشوشًا.**
- **شعور التلميذ بالألم من علة يعانيها مثل (ضعف الجهاز السمعي) تجعله غير قادرًا على التركيز ، فلا يفهم مضمون الحديث أو الحوار.(هناء خميس ،٢٠٠٩: ٤٤)**

ب-المعوقات النفسية والعقلية:

- **عدم رغبة التلميذ في الإنصات للمعلم والعزوف عن المادة اللغوية المستمع إليها ،فلا يصغى التلميذ لما يقوله المعلم فيكون التلميذ حاضرا بجسمه فقط و ذهنه يكون بعيدًا كل البعد عن أفكار المعلم وتسلسلها.**
- **الملل والتشتت والشرود الذهني الذي يصاب به بعض التلاميذ ، وذلك بسبب فقدان عنصر التشويق والحيوية في عرض المادة اللغوية من قبل المعلم.**
- **تعلق ذهن التلميذ بفكرة أو رأي طرحه المعلم أو المتحدث جعلت التلميذ منفعل تجاه هذه الفكرة مما يفوت عليه باقي الفكر و الأراء الأخرى.**
- **ضعف القدرات العقلية وضعف مستوى الذكاء لدى بعض التلاميذ فيعجز التلميذ عن متابعة وفهم حديث المعلم .**
- **قلة توافر المفردات اللغوية والثقافية لدى بعض التلاميذ مما يجعل المادة المسموعة صعبة بالنسبة لهم.(علوي عبدالله ،٢٠١٠: ٧٩)**

ثانياً: معوقات تتصل بالمعلم:

- **عدم اقتناع المعلم بأهمية الاستماع وأدابه ، أوعدم درايته بمهاراته وأساليب تنمية هذه المهارات ،كونه مستمع غير جيد ؛ وبالتالي لايكون قدوة حسنة لتلاميذه.**
- **ضعف صوت المعلم ، فلا يصل إلى أذان التلاميذ بشكل واضح أو تحدث المعلم بسرعة ،يعيق الفهم الاستماعي لدى تلاميذه.**
- **أن تكون أفكار المعلم مشوشة أومشتتة عند عرضها على تلاميذه ، فلا يستطيع إيصال المعلومة بشكل واضح إلى ذهن تلاميذه، يصبح غير مقنع أو مؤثر لدى تلاميذه.**
- **عدم معرفته ومراعاته لمستويات وقدرات تلاميذه السمعية والعقلية والفكرية ؛مما يؤدي إلى جعل بعض التلاميذ عاجزين عن فهم واستيعاب حديث معلمهم.**
- **ضعف المعلم في التحدث بلغة عربية صحيحة وتمثيل المعنى بلغة الجسد، والتناغم في نبرات الصوت المختلفة عند شرحة للمادة المسموعة كالقصة أو الشعر.**

- **عدم وجود فترات توقف مؤقتة ؛ فالتوقفات تمنح وقتا للتلاميذ لمعالجة وتدوين ما يحتاجون إلى فهمه.**
- **عدم تدريب المعلم على الأجهزة الفنية التكنولوجية الحديثة مثل : السبورة الذكية وأجهزة الحاسوب.**

ثالثاً: معوقات تتصل بالمادة المسموعة وطبيعتها:

- **أن تكون غير مرتبطة بخبرات التلاميذ السابقة.**
- **أن تكون المادة المسموعة غير متفقة مع ميول ورغبات واتجاهات التلاميذ.**
- **تكون طويلة ومملة أو صعبة في أفكارها أو صياغتها أو مفرداتها.**
- **تحتوي على كلمات غير مألوفة ومعرفة للتلميذ فيفكر في معناها وينقطع تواصله عن فهم المسموع.**
- **لاتمثل أهمية للتلميذ،أو يكون مضمونها يناقض أو يختلف عما يمارسونه في حياتهم العملية.(سعيد لافي،٢٠١٥: ١٣٠)**

بالإضافة إلى افتقار المحتوى التعليمي للكتب المقررة لعدة عوامل منها:

- **عدم توفر محتوى علمي خاص بتنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وجميع المراحل التعليمية.**
- **عدم اختصاص المناهج الدراسية بالأصوات ؛ مما يؤدي إلى تجاهل تدريس الأصوات و تلفظ الحروف في هذه المناهج ، وعدم تدريب التلاميذ على مخارج الأصوات الصحيحة .**
- **عدم توفر الوسائل التعليمية و الإيضاحية السمعية و الأجهزة الفنية المتطورة و المواد السمعية في المختبر اللغوي، بل عدم وجود المختبر اللغوي في معظم مدارسنا.(سهيلا محسني،٢٠١٩: ٥٢٠)**

رابعاً: معوقات تتصل بطريقة التدريس:

- **تدريس الاستماع كان ولا يزال لا يلقي الاهتمام الكافي فمعظم المعلمين يجهلون طرق تدريس الاستماع أو الوسائل الفعالة لتنمية مهاراته، فيستخدم المعلم طريقة الإلقاء التي تجعل التلميذ سلبيًا.**
- **لا يتوافر في المدارس الوسائل السمعية التي يقدم من خلالها نص الاستماع.**

خامساً: معوقات تتصل بالبيئة التعليمية والمادية:

- **كثافة عدد التلاميذ في الفصول ، والجلسة غير المريحة، وندرة الأنشطة الاستماعية المحببة للتلاميذ.**
- **الضوضاء أو العوامل الجوية كالحرارة الشديدة أو البرودة أو ضعف الإضاءة أو وجود أي عامل من عوامل التشتت وجذب الانتباه بعيدًا عن عملية الاستماع.**

- **سوء جودة التسجيل للمادة المسموعة فعادة يتم تسجيلها أثناء وجود ضوضاء ،او انخفاض صوت التسجيل أو قلة جودة الأقراص أو الأجهزة السمعية. (محمد فضل الله،٢٠١٤: ٤٢)**

وإذا كان للغة فعلها الاجتماعي الذي يتأسس عليه تلك الروابط الاجتماعية التي تهيئ الفرد لأداء دوره الاجتماعي،وفهمه لهذه الأدوار، وتطوير المهارات التي تساعده على أدائها.(لطفي بوقرية،٢٠٠٣،٢٦:٢٧) فقد ظهرت نظرية التعلم الاجتماعي أو التعلم بالملاحظة لتؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي ، والسياق المناسب للظروف الاجتماعية التي تساعد في حدوث التعلم.(محمد مندوه ،٢٠١١: ١٦١) ؛ لذلك تعد نظرية التعلم الاجتماعي إحدى نظريات التعلم الحديثة حيث تركز على عدد من الافتراضات تتعلق بالتعلم النشط ومبدأ الحتمية المتبادل ، والتعلم بالملاحظة ،وهذه الافتراضات تحدد كيفية تعلم الطالب في المحيط الاجتماعي من خلال الملاحظة والتقليد والمحاكاة لما يراه من خلال تبادل المعرفة بين ما يراه أو يلاحظه الطالب والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.(صالح أبو جادو، ٢٠١١: ٢٢)

ترتكز نظرية التعلم الاجتماعي على :

أن السلوك مكتسب يمكن تعلمه من خلال الملاحظة والتدريب ، كما أن إكساب السلوك المطلوب للمتعلمين من خلال إطار اجتماعي ؛وذلك لأن هذه النظرية ترى أن مثل هذه السلوكيات تكون أسهل في اكتسابها من السلوكيات التي لا تتوافق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع، حيث يشير "باندورا" إلى أن السلوك لا ينتج عن القوى الداخلية في الإنسان وحدها،ولا عن المؤثرات البيئية وحدها،وإنما ينتج عن التفاعل المعقد بين القوى الداخلية والمؤثرات البيئية وتقوم هذه العمليات الداخلية على خبرات الفرد السابقة،حيث سلم "باندورا" بمبدأ "الحتمية التبادلية"؛أي وجود تفاعل وتأثير بين البيئة والشخص والسلوك، ، كما أكد باندورا على فاعلية الذات وهى توقع الفرد بأنه قادرا على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في موقف معين.(جابر عبد الحميد،١٩٩٠: ٤٣٠)

كما أن المحاكاة والتقليد والملاحظة سمة طبيعية لدى الإنسان كونه كائن اجتماعي بطبعه و في تعلم مستمر ، كما يفرض على الإنسان تحديات جديدة قد لايملكها في الوقت الحالي بالتالي ،سيلجأ إلى تعلمها من خلال مشاهدة وملاحظة نماذج أخرى تؤديها أو بالقراءة عنها ، فأغلب سلوكيات الإنسان مكتسبة ومتعلمة من خلال ملاحظته للناس وتقليدهم والاقتداء بهم والتفاعل والتواصل بينهم وبينه ومن هنا جاءت نظرية التعلم الاجتماعي " لباندورا" لتؤكد على أهمية التفاعل والتواصل الاجتماعي في حدوث التعلم حيث التعلم لا يتم في فراغ بل في محيط اجتماعي، فلا يتوقف التعلم من خلال الملاحظة أوالمحاكاة فقط على المعارف والمهارات بل تشمل المشاعر والعواطف والتعبير عنها، فالطفل الذي يشاهد ويسمع والدته ترفع من نبرة صوتها وتصرخ عندما تغضب ، سيقوم الطفل بمحاكاة ردة فعلها بنفس الطريقة عندما يغضب هو أيضًا .(محمد مندوه،٢٠١١: ١٦١) فقد قال أرسطو:" أن التقليد قد يزرع

في الإنسان منذ الطفولة ،وأحد الاختلافات بين الإنسان والكائنات الأخرى يتمثل بأنه أكثر الكائنات الحية محاكاة ، ومن خلال المحاكاة يتعلم أول دروسه.(حسين أبو رياش،زهريةعبد الحق،٢٠٠٧:٢٦٥)

وتتم عملية التعلم وفق نظرية التعلم الاجتماعي بأربع مراحل هى:

١. الانتباه: يلاحظ وينتبه المتعلم إلى سلوك القدوة" النموذج" الذي يرغب في تمثل سلوكه.
٢. الاحتفاظ : حيث يختزن المتعلم سلوك القدوة" النموذج" على شكل صور ذهنية ، ثم يقوم بتقليد السلوك من الناحية العقلية مثل: يتصور كيف يمشي؟ وكيف يتحدث؟
٣. التنفيذ وهو"تقليد للسلوك": ينفذ المتعلم السلوك محاولًا الاقتراب من سلوك القدوة " النموج" في جميع المظاهر
٤. التعزيز ويقصد به "التحفز" : يتلقى المتعلم حزمة من التعزيزات التي من شأنها تعزز استمرارية السلوك أو العكس ، فمثلا يتعرض لغضب المعلم فيؤدي إلى توقف السلوك.(بدر العمر،١٩٩٩:١٨٧)

ويمكن للمعلم أن يستخدم بعض استراتيجيات التعلم النشط في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي في علاج صعوبات الاستماع مثل استراتيجية (الحوار والمنافشة، التعلم التعاوني ، العصف الذهني ، لعب الأدوار) وقد تم اختيار استراتيجية الحوار والمناقشة في البحث الحالي .

استراتيجية الحوار والمناقشة:

تُعد استراتيجى الحوار والمناقشة أحد استراتيجيات التعلم النشط إذ إنها طريقة اجتماعية أساسها الفكر واللغة، يرافقها التواصل غير اللفظي، حيث توفر للطلاب فرص التفكير حول ما يطرح ويقدم من المعلم ،كما تسمح بتطوير الآراء والمواقف حول القضايا المشتركة بين أطراف الحوار وأفراد مجموعة المناقشة.(Larson,120:2000)

يقصد بالحوار: حديث يدور بين شخصين أو أكثر حول موضوع محدد يحدث من خلاله تبادل الأفكار بين المتحاورين عن طريق الأسئلة والأجوبة الشفوية دون إقناع الطرف الأخر، وهو أيضًا طريقة للنقاش بالأسئلة والأجوبة ؛للوصول إلى حقيقة من الحقائق.

يقصد بالمناقشة : الحديث الذي يدور بين مجموعة من الأشخاص بهدف الوصول إلى رأي مشترك يجمع المناقشين عن طريق الإقناع ، وفيها يعتمد المعلم على معارف وخبرات التلاميذ السابقة فيوجه نشاطهم لفم موضوع جديد مستخدمًا الأسئلة المتنوعة وإجابات التلاميذ لتحقيق أهداف درسه.(حسن شحاته،٢٠٠٨:٦٣)

مبادىء استراتيجية الحوار والمناقشة في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي وعلاقتها بمهارة الاستماع:

تستند إلى مبادىء النظرية الاجتماعية الثقافية "لفيجوتكسي" وأرائه في العلاقة بين اللغة والفكر فهو ينظر إلى الكلام المركزي الذي يتطوؤ وينمو إلى الكلام الداخلي (الفكر) ، فالكلام لدى الأفراد يكون اجتماعيا في البداية ،ثم يليه الكلام الداخلي (الفكر) وهذا الحديث الداخلي هو الذي ينتج من الأفراد ،وينظم إدراكهم وفهمهم في البنى العقلية المتضمنة في اللغة التي يتبادلونها مع الأفراد الأخرين أثناء التفاعل الاجتماعي.(Merccer&Littleton,2007)

وتلتقي آراء فيجوتكسي مع آراء باختين الذي أكد دور المستمع والمتكلم أثناء التحاور في بناء المعنى ، حيث إن التفسير المشترك للمعنى يشكل القاسم المشترك بين المتحدث والمستمع وأن الموقف الاجتماعي يقرر طبيعة الكلام المتداول ،ويحدد طبيعة المعنى ومدى ملاءمته للسياق ،فالاهتمام الأكبر في النظرية الاجتماعية الثقافية تتعلق بالمحادثات وبعملية التعلم التي تحدث نتيجة التفاعل مع البيئة ،والأقران . فالاستماع أساس هذه الاستراتيجية فعند تطوير المهارات التواصلية فإنها ستنمي وتطور مهارة الاستماع وتعالج صعوباته بجانب مهارة التحدث.(وليد زريقات ،٢٠٠٩: ٥٥)

والتعلم يحدث عندما يتفاعل المتعلم مع محاور أخرى في الحالة التي يكون قادرًا على الأداء بمستوى عال نظرًا للدعم الذي يتلقاه من المحاور أو المناقش ، والمتعلم يعيد تنظيم الحديث والأنشطة على المستوى الاجتماعي نتيجة للدمج الذهني بين ما قاله هو وما قاله الآخرون ، فيكتسب المتعلم المعرفة أثناء التفاعل الاجتماعي(تفاعله مع البيئة،والأقران ، واللغة،والخبرات المكتسبة) فالحوار والمناقشة تؤدي إلى حدوث تفاعل اجتماعي بين الطلاب مع بعضهم البعض يتعلم طرائق تعليم وبناء وتنظيم الخبرات والمعرفة اللغوية ، فالتلاميذ يتعلمون كيف يفكرون أناء تعلم مهارات اللغة وأثناء المشاركة مما يقرر الفهم والنضج.(فوزية الغامدي،٢٠١٢: ٦٩)

أهداف استراتيجية الحوار والمناقشة لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

- تعزيز مهارات التفكير في المعلومات المقدمة أثناء الحصة الصفية.
- تنمية مهارات الاستماع والتحدث.
- زيادة وسرعة الاستيعاب لدى الطلاب.
- تسهل من عمليات التعلم المجرد .
- تساعد المعلم في تقييم مستويات فهم التلاميذ للمحتوى التعليمي.
- طرح أفكار بديلة و جذابة للموضوع ، ووجهات نظر مختلفة لإنتاج قرار أو توافق اجتماعي.(Larson,2000)

أهمية استراتيجية الحوار والمناقشة لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

- تنمية روح المشاركة والتعاون بين التلاميذ

- تنمية الجوانب اللغوية المختلفة لدى التلاميذ .
- تطوير مهارات التفكير الناقد.
- تنمية أداب الاستماع الجيد.
- إثارة اهتمام التلاميذ.
- تشخيص مواطن الضعف والقوة لدى التلاميذ.
- تفسير المفاهيم وتوضيحها.
- تكوين آراء مشتركة وقيم ومعتقدات بين المعلم وتلاميذه.(محمود رشدي خاطر وأخرون،٢٠٠٤: ٣٦)

أشكال استراتيجية الحوار والمناقشة:

الشكل الأول من خلال طرح المعلم لقضية أو مشكلة ذات صلة وعلاقة بموضوع الدرس ليبدأ بالمناقشة مع طلابه، بحيث يدور هذا الشكل حول قضايا وموضوعات عامة.

الشكل الثاني وهو يتميز بتخطيط المعلم المسبق للحصة من خلال تحديد محتوى الدرس سابقًا، ومن ثم صياغة الأسئلة الرئيسية التي سيطرحها على الطلاب، بحيث تدور في إطار المواضيع والمخططات الدراسية .(وليد زريقات،٢٠٠٩: ٤٥) (وهذا ما سيجري في البحث الحالي)

إجراءات تدريس الاستماع باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي:(إعداد الباحثة)

- الإعداد للمناقشة: تتضمن إثارة اهتمام التلاميذ ، والتشويق للموضوع الذي سيطرح مع تحديد الخبرات والمفاهيم التي سيتم مناقشتها مع التلاميذ وصياغة الأسئلة المناسبة مع التنبيه على التلاميذ بالانتباه لما سيسمعونه جيدا .
- إجراء المناقشة: يتم الاستماع للنص وأقوم بتحليل النص المسموع بطرح مجموعة من الأسئلة المتنوعة حول النص والتي تعالج أيضًا صعوبات الاستماع لديهم واستمع لإجابات التلاميذ مع تصحيح الإجابات الخاطئة لديهم كي يحتفظ بالإجابة الصحيحة في ذهنه .
- الإشراف على المناقشة ، وتشجيع جميع التلاميذ على المشاركة.
- ختام المناقشة: اطلب من التلاميذ سرد ما تم فهمه من النص المسموع وما تم استفادته من النص المسموع وطرح أهم أسئلة النص .

نستنتج مما سبق أن استراتيجية الحوار و المناقشة تساعد المعلم أن يحدد جماعة الرفاق واستخدامهم كنماذج لعرض الاتجاهات الايجابية المراد تعلمها من خلال الاختلاط والتفاعل معهم.

المعلم مؤثر هام على المتعلمين ، فهم يستحسنونه ،ويميلون إلى تقليده، فمن الواجب على المعلم المحافظة على سلوكه أمام التلاميذ.

و من الدراسات التي تناولت فعالية استراتيجية الحوار والمناقشة في تحسين مهارات الاستماع التي أتيحت للباحثة الاطلاع عليها :

دراسة(Jones,2001) وهدفها معرفة أثر التدريب على النطق والحوار في تحسين مهارات الاستماع ،وكان من نتائجها أن التدريب على النطق والحوار يؤدي إلى التحسن في مهارات الاستماع.

دراسة (Barckly,2006) هدفت إلى التعرف على أثر مجموعات النقاش الصفي في تحسين مهارات الاستماع والتحدث لدى طلبة المرحلة الأساسية.

دراسة(Addel Maksoud,2008) هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيات تفاعلية وأنشطة قائمة على المناقشة الثنائية والجماعية ،وأظهرت النتائج وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على الاختبار البعدي لصالح البرنامج .

دراسة(Imhof,2008) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات المراقبة وطرح الأسئلة القبلية في تنمية مهارات الاستماع، أظهرت نتائجها تحسن في بعض مهارات الاستماع ، وإعداد التلاميذ لأسئلة جديدة.

دراسة نومورا (Noomura,2008) في تايلندا هدفت إلى الكشف عن أثر أسلوب الحوار والمناقشة في تحسين مهارات الاستماع والتحدث لأغراض أكاديمية لدى الطلبة ذوي المستوى المتدني في اللغة الإنجليزية لغة ثانية، وأظهرت نتائج الدراسة تحسنًا في مستوى هؤلاء الطلبة الذين خضعوا للاستراتيجية في مهارات الاستماع والتحدث.

تحديد مشكلة البحث:

بناء على ما أظهرته نتائج الدراسات التي أجريت في مجال مهارات الاستماع ، وما أوضحته نتائج المقابلة المفتوحة مع المعلمين والموجهين ، بجانب الحضور الفعلي للباحثة لبعض حصص القراءة (قصة الاستماع) يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في وجود صعوبات تعوق عملية الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي يمكن صياغتها في السؤال الرئيس الأتي:

ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي في علاج صعوبات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الأتية:

- **ما صعوبات الاستماع الواجب علاجها في ضوء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟**
- **ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي في علاج صعوبات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟**
- **ما أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي في علاج صعوبات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟**

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

1. **تقديم قائمة بصعوبات الاستماع المراد علاجها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .**
2. **تقديم استراتيجية في ضوء نظرية التفاعل الاجتماعي لعلاج صعوبات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**
3. **تعرف أثر استراتيجية الحوار والمناقشة في علاج صعوبات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

- **إعداد اختبار تشخيصي لصعوبات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**
- **توجيه اهتمام القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة تحديد صعوبات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**
- **الإفادة من الاستراتيجية المستخدمة في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي في علاج صعوبات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

- **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لأبعاد اختبار صعوبات الاستماع والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.**
- **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد اختبار صعوبات الاستماع والدرجة الكلية لصالح القياس البعدى.**

حدود البحث:

- **حدود العينة : عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .**
- **حدود موضوعية: صعوبات الاستماع ، والتي اتضحت من خلال تطبيق الاختبار التشخيصي.**
- **حدود مكانية: تم تطبيق البرنامج واختيار عينة من التلاميذ ذوي صعوبات الاستماع في مدرسة الشيماء الابتدائية ، ومدرسة الشهيد محمد مندور الابتدائية.**
- **مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين يدرسون في المدارس الحكومية بمحافظة بورسعيد في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م**

منهج البحث:

ستتبع الدراسة الحالية منهجين هما:

- **المنهج الوصفي: للاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث من أجل إعداد المقرر المقترح ، وإعداد أدوات البحث.**
- **المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي: في تحديد أثر الاستراتيجية المقترحة في علاج صعوبات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**

أدوات البحث والمواد التعليمية: (إعداد الباحثة)

أدوات البحث تتمثل في الآتي:

- **اختبار تشخيصي لتحديد صعوبات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**
- **قائمة بصعوبات الاستماع الواجب علاجها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**
- **اختبار قياس صعوبات الاستماع الواجب علاجها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**

المواد التعليمية:

- **كتاب للتلميذ يتضمن المحتوى اللازم لعلاج صعوبات الاستماع.**
- **دليل المعلم لتفعيل كتاب التلميذ.**

المعالجة الإحصائية:

- **اختبار (ت) T- Test لمجتمعين مستقلين بين درجات المجموعتين.**
- **حساب مربع إيتا (n2) لمعرفة حجم تأثير البرنامج.**

خطوات البحث:

للإجابة على السؤال الأول ونصه" ما صعوبات الاستماع الواجب علاجها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

اتبعت الباحثة الخطوات الأتية:

١. **إعداد اختبار تشخيص لتحديد صعوبات الاستماع المراد علاجها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**
٢. **عرض الاختبار في صورته المبدئية على الأساتذة المحكمين والمتخصصين للتأكد من صدقه ، والتعديل في ضوء آرائهم.**
٣. **تطبيق الاختبار على مجموعة من التلاميذ (عينة الدراسة)، وتحديد الصعوبات التي سوف يعالجها البرنامج.**
٤. **إعداد قائمة بصعوبات الاستماع الواجب علاجها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**

ب) للإجابة عن السؤال الثاني ونصه" ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي لعلاج صعوبات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

اتبعت الباحثة الخطوات الأتية:

١. **الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت نظرية التعلم الاجتماعي.**
٢. **مراجعة أدبيات التربية التي أجريت في مجال الاستماع و الاستراتيجية.**
٣. **تصميم الاستراتيجية القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي لعلاج صعوبات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وكذلك كتاب التلميذ ، ودليل المعلم.**
٤. **إعداد كتاب التلميذ في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال ، مع مراعاة مناسبة المحتوى لخصائص التلاميذ ومتطلباتهم النمائية.**

ج) للإجابة عن السؤال الثالث ونصه" ما أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي في علاج صعوبات (الاستماع) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

اتبعت الباحثة الخطوات الأتية:

١. **الاطلاع على أدبيات إعداد اختبارات أداء المهارات ، وأدبيات المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، وكذلك مجموعة اختبارات قياس صعوبات الاستماع التي تضمنتها بعض الدراسات السابقة.**
٢. **إعداد اختبار قياس صعوبات الاستماع الواجب علاجها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء قائمة صعوبات الاستماع.**
٣. **عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ؛ لإبداء أرائهم حول : مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى ملاءمة النص المسموع لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**
٤. **تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة من التلاميذ ؛ لتحديد الزمن المناسب للاختبار ، وكذلك تحديد معاملات السهولة الصعوبة والتمييز ، وكذلك معامل الثبات لمفردات الاختبار.**
٥. **التطبيق القبلي لاختبار قياس صعوبات الاستماع على مجموعة البحث**
٦. **تدريس الاستراتيجية المقترحة لمجموعة البحث، بعد تعريف التلاميذ بها ، وأهميتها ، وأهدافها.**
٧. **رصد النتائج ، ومعالجتها إحصائيًا ، وتفسيرها.**
٨. **تحليل النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.**

مصطلحات البحث:

- **استراتيجية:إجراءات تدريس متسلسلة مختارة من قبل المعلم تحدث بشكل منتظم ومتسلسل يستخدمها لتحقيق الأهداف التدريسيةالمعدة سلفًا في ضوء الإمكانيات المتاحة.**

- **صعوبات الاستماع: مؤشرات تخص المتعلم في عدم أو ضعف قدرته على استقبال رموز اللغة وفهمها ومعالجتها معالجة صحيحة تتيح له الاتصال والتواصل مع الاخرين.(عصام النمر ،٢٠١٥: ٤٠)**
- **ويعرفها البحث الحالي إجرائيًا: ما يتم تحديده من اضطرابات و جوانب قصور لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أثناء الأداء السمعي ، يترتب عليها عدم قدرتهم على استقبال أو فهم رموز اللغة المسموعة.**
- **نظرية التعلم الاجتماعي: نظرية توليفية، سلوكية معرفية تجلل السلوك الاجتماعي ،ودافعيته وتعززه على أساس الوقائع المعرفية التي تحلل وتتوسط أثر الوقائع الخارجية.(محمد عبد التواب، سهير كامل،٢٠١٤: ٢٧٧)**

نتائج البحث:

اختبار الفرض الأول:

لاختبار الفرض الأول والذى ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لأبعاد اختبار صعوبات الاستماع والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية." استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى Mann – Whitney Test للمجموعات المستقلة وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بSpssV.25 ويوضح جدول (١) نتائج هذا الفرض:

جدول (١)نتائج اختبار مان ويتنى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لأبعاد اختبار صعوبات الاستماع والدرجة الكلية

أبعاد الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
صعوبات فهم معنى المسموع	التجريبية	٢٠	٣٠.٣٣	٦٠٦.٥	-٥.٤٩	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	١٠.٦٨	٢١٣.٥		
	المجموع	٤٠	-	-		
صعوبات تذكر المسموع	التجريبية	٢٠	٣٠.٥	٦١٠	-٥.٤٩	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	١٠.٥	٢١٠		
	المجموع	٤٠	-	-		
صعوبات نقد المسموع	التجريبية	٢٠	٣٠.٥	٦١٠	-٥.٤٩	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	١٠.٥	٢١٠		
	المجموع	٤٠	-	-		
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٣٠.٥	٦١٠	-٥.٤٢	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	١٠.٥	٢١٠		
	المجموع	٤٠	-	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيم " Z " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بالنسبة لبعد (صعوبات فهم معنى المسموع – صعوبات تذكر المسموع – صعوبات نقد المسموع) والدرجة الكلية مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لأبعاد اختبار صعوبات الاستماع والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

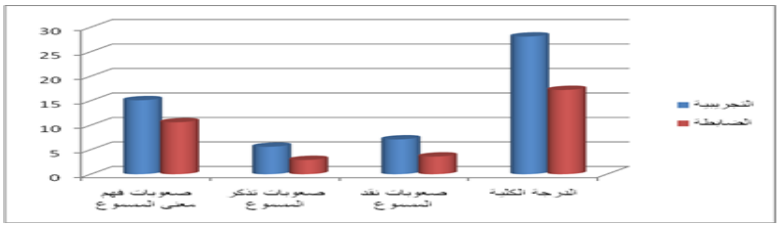

شكل (١)رسم بيانى لمتوسطى درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة فى أبعاد اختبار صعوبات الاستماع والدرجة الكلية

اختبار الفرض الثانى:

لاختبار الفرض الثانى والذى ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد اختبار صعوبات الاستماع والدرجة الكلية لصالح القياس البعدى." استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بـSpssV.25 ويوضح جدول (٢) نتائج هذا الفرض:

جدول (٢)نتائج اختبار ويلككسون للقياسين القبلى والبعدى لأبعاد اختبار صعوبات الاستماع والدرجة الكلية

أبعاد الاختبار	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
صعوبات فهم معنى المسموع	السالبة	٠	٠	٠	٣.٩٤-	٠.٠١
	الموجبة	٢٠	١٠.٥	٢١٠		
	المتساوية	٠	٠	٠		
	المجموع	٢٠	-	-		
صعوبات تذكر المسموع	السالبة	٠	٠	٠	٣.٩٤-	٠.٠١
	الموجبة	٢٠	١٠.٥	٢١٠		
	المتساوية	٠	٠	٠		
	المجموع	٢٠	-	-		
صعوبات نقد المسموع	السالبة	٠	٠	٠	٣.٩٤-	٠.٠١
	الموجبة	٢٠	١٠.٥	٢١٠		
	المتساوية	٠	٠	٠		
	المجموع	٢٠	-	-		
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠	٠	٣.٩٤-	٠.٠١
	الموجبة	٢٠	١٠.٥	٢١٠		
	المتساوية	٠	٠	٠		
	المجموع	٢٠	-	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيم " Z " دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بالنسبة لبعد (صعوبات فهم معنى المسموع – صعوبات تذكر المسموع – صعوبات نقد المسموع – الدرجة الكلية) مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى أبعاد اختبار صعوبات الاستماع والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدى.

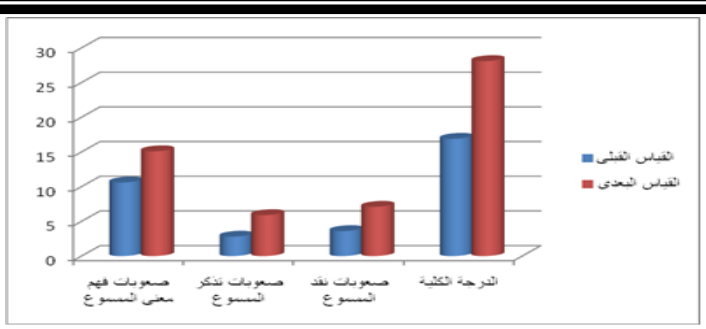

شكل (٢)

رسم بيانى لمتوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى أبعاد اختبار صعوبات الاستماع والدرجة الكلية

كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير الاستراتيجية القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى علاج صعوبات الاستماع باستخدام معادلات حساب حجم التأثير، ويوضح جدول (٣) نتائج هذا الإجراء:

جدول (٣)المتغير المستقل والمتغيرات التابعة قيمة "rprb" وحجم تأثير الاستراتيجية القائمة على نظرية التعلم الاجتماعى فى علاج صعوبات الاستماع

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	قيمة "Z"	درجات الحرية	قيمة "rprb"	حجم التأثير
نظرية التعلم الاجتماعى	صعوبات فهم معنى المسموع	٣.٩٤	١٩	١	قوى
	صعوبات تذكر المسموع	٣.٩٤	١٩	١	قوى
	صعوبات نقد المسموع	٣.٩٤	١٩	١	قوى
	الدرجة الكلية	٣.٩٤	١٩	١	قوى

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (الاستراتيجيةالقائمة على نظرية التعلم الاجتماعى) على المتغيرات التابعة (صعوبات فهم معنى المسموع – صعوبات تذكر المسموع – صعوبات نقد المسموع – الدرجة الكلية) قوى نظراً لأن قيمة (rprb) أكبر من ٠.٩ وهذا يعنى أن نسبة كبيرة من التباين الكلى للمتغيرات التابعة ترجع إلى تأثير المتغير المستقل.

تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

توصل البحث الحالي إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار صعوبات الاستماع لصالح درجات المجموعة التجريبية، وتعود هذه النتائج إلى الأسباب الآتية:

- **التمهيد للدرس و علاج صعوبات الاستماع لدى التلاميذ من خلال ربطها بالمجتمع ، وميول واتجاهات التلاميذ.**

- **تنوع التدريبات والأنشطة أثناء تدريس الاستماع ،وتقديم التعزيز المناسب الماديًا أو المعنويًا والتغذية الراجعة للتلاميذ.**
- **تنوع الوسائل المستخدمة في تنفيذ الاستراتيجية وبالأخص تقنية الذكاء الاصطناعي لبعض نصوص الاستماع.**

ويلاحظ أن تلاميذ المجموعة التجريبية أظهروا تقدمًا ملحوظًا في مهارات الاستماع بعد علاجها لديهم، حيث تدل نتائج تحليل بيانات فرض البحث الحالي على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار صعوبات الاستماع، ونظرا لأنه قد تم التحقق من تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني، الذكاء ، وصعوبات الاستماع ، قبل تطبيق الاستراتيجية ، فإن الباحثة ترجع هذه الفروق إلى تأثير استراتيجية البحث على تلاميذ المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة بما تتضمنه من تدريبات ،وأنشطة ،ووسائل تعليمية ،وأساليب ،وتقويم ساعدت أفراد المجموعة التجريبية على الانتباه لمحتوى البرنامج ، والتركيز فيه ، مما جعل التلاميذ ينجذبون إلى جلسات البرنامج بكل حماس ورغبة في التعلم ، ساعدت هؤلاء التلاميذ على علاج بعض صعوبات الاستماع.

واستمرت رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة دون تحسن في التطبيق البعدي لاختبار صعوبات الاستماع، حيث تم التدريس لهم بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الإلقاء.

ويمكن تفسير ذلك التحسن لتلاميذ المجموعة التجريبية بسبب تنوع التدريبات والأنشطة والمهمات ،والوسائل التعليمية المتضمنة في الاستراتيجية القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي ،والتي هدفت إلى علاج صعوبات الاستماع.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج ، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في المجال التربوي ، وقد تسهم في تنمية المهارات المختلفة للتلاميذ ، ومن هذه التوصيات ما يلي:

١. **ضرورة إجراء اختبارات لتشخيص صعوبات الاستماع ، لتحديدها وعلاجها.**
٢. **ضرورة الاهتمام بعمل دورات وبرامج تدريبية للمعلمين والمعلمات؛ بهدف تدريبهم عل كيفية تشخيص وعلاج صعوبات الاستماع.**
٣. **توجيه المعلمين والمعلمات إلى ضرورة الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ العاديين ، وذوي صعوبات تعلم الاستماع.**
٤. **ضرورة استخدام الحاسب الألي وبالأخص تقنية الذكاء الاصطناعي التي من شأنها أن تساعد التلاميذ في التعلم.**

٥. الاستفادة من الأنشطة المختلفة التي تم عرضها في الاستراتيجية والتي تساعد التلاميذ على التفاعل الاجتماعي ، وزيادة الثقة بالنفس.

٦. الاهتمام بإظهار الجوانب الإيجابية للتلاميذ ذوي صعوبات الاستماع وتدعيمها ، وعدم توجيه التوبيخ والعبارات السلبية لهم ،وعمل سجلات لكل تلميذ من التلاميذ ذوي صعوبات الاستماع للوقوف على مدى تقدم التلميذ.

٧. ضرورة إعلام الأسرة بالمشكلات التي يعاني منها التلميذ وإشراكهم حلها.

البحوث المقترحة:

من خلال التطبيق العملي لاستراتيجية البحث، والتفاعل المباشر بين الباحثة والتلاميذ ، تبين للباحثة بعض المعوقات والمشكلات التي يمكن دراستها وإجراء البحوث فيها،وبناء على ذلك تقترح الباحثة الموضوعات الآتية:

١. برنامج تدريس قائم على نظرية التعلم الاجتماعي لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم الاجتماعي لعلاج صعوبات التواصل الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣. فاعلية برنامج بتقنية الذكاء الاصطناعي في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

بدر العمر(١٩٩٩): المتعلم في علم النفس التربوي،(ط٢)،عمان،دار المسيرة.

جابر عبد الحميد(١٩٩٠): نظريات الشخصية، القاهرة،دار النهضة العربية.

حسين أبورياش، زهرية عبد الحق(٢٠٠٧):علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، (ط٢)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خالد الهواري(٢٠٠٢):أثرتنوع استراتيجيات تقديم برامج الكمبيوترمتعدد الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة الأزهر

رشدي طعيمه، محمدمناع(٢٠٠١): تعليم العربيةوالدين بين العلم والفن ،القاهرة،دار الفكر العربي.

سعيد لافي(٢٠١٥):تعليم اللغة العربية المعاصرة،القاهرة.

سهيلا محسني(٢٠١٩):الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية للناطقين لغيرها في الجامعات الإيرانية في تعليم مهارة الاستماع،كلية التربية،جامعةالكوفة،مجلة التربية للعلوم الإنسانية،العدد٢٥.

شعبان عبد القادر(٢٠٠٥):فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي،مجلة التربية،جامعة الأزهر،العدد١٢٧،ج٢.

صالح أبوجادو(٢٠١١): علم النفس التربوي،(ط٨)، عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٠.عزة محمد(٢٠٠٥):أثر استخدام الطرائق اللغوية على تنميةمهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة المنيا.

عصام النمر(٢٠١٥):اضطرابات التواصل،المفهوم والتشخيص والعلاج،ط١،الأردن،عمان،دار اليازوري

علوي عبدالله(٢٠١٠):تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية،عمان،دار المسيرة.

فوزية الغامدي(٢٠١٢):فعالية التدريس وفقا للنظرية البنائية الاجتماعية في تنمية بعض عمليات التعلم ومهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل في مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة،مجلة بحوث التربية النوعية،العدد٢٤.

لطفي بوقرية(٢٠٠٣): محاضرات في اللسانيات الاجتماعية، الجزائر، معهد اللغة والأدب، جامعة بشار

محمدعبد التواب،سهير كامل(٢٠١٤):نظريات الشخصية،دار الزهراء للنشر.

محمد فضل الله(٢٠١٤):الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية،القاهرة.

محمد مندوة(٢٠١١): نظريات التعلم، الرياض ، مكتبة الرشد

محمودسليمان(٢٠٠١):فعالية التدريب على استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي،مجلة التربية بدمياط،جامعة المنصورة،العدد(٣٧).

هدى هلالي(٢٠٠١):فاعلية بعض المداخل في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة حلوان.

هناءخميس(٢٠٠٩):برنامج محوسب لتنميةبعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبا المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية،رسالةماجستير،كلية التربية،الجامعةالإسلاميةغزة

وليد زريقات(٢٠٠٩):أثر الطريقة الحوارية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن،رسالة دكتوراه غيرمنشورة،جامعة اليرموك،الأردن.

22.Abd ELMaksoud,M.(2012):The Effect of Using Interactive Approach on Developing Listening Comprehension Sub-Skills Journal of Elazar ,Elazar University,49(1):775-809

23. Barckly,C(2006):Discussion as away for critical Listening Language.Teaching.1(2)22-56.

24. Imhof,M.(2008)What Have Listen To in school Today Theist-Journal of Listening,22:1-12.

25. Larson.B,E(2000):Class Room Discussion: Method of instruction and curriculum Outcome. Teaching and teacher Education16:661-677.

26. Mercer,N,&Litlleton,K(2007):Dialogue and The Development of children's Thinking.Rutledge,London.

27. Noom-ura,S(2008).Teaching Listening Speaking Skills To Thai students with LOW English proficiency.AsianEFL-Journal,110(4):173-193.

28. Owcas.&PawlakE.&pronobism.(2003):improving Student academic Success Through The Promotion of Listening Skill.ERIC:ED478233.

29. Sandall N.&etal.(2003):improving Listening Skills Through The use of children's IiTeraTure.ERIC:ED482002.